

العالمية: 1000 حياة، 1000 مدينة

7 أيار 2010

مار إلياس، لبنان

في نيسان من هذا العام 2010، انضم مخيم مار إلياس في لبنان إلى الحملة التي أطلقتها منظمة الصحة العالمية تحت عنوان "1000 حياة، 1000 مدينة" والتي قامت خلالها المدن الصديقة للصحة في العالم بالاحتفال بيوم الصحة العالمي من خلال تنظيم فعاليات تهدف إلى الترويج للنشاطات الصحية.

وتهدف الحملة التي تستمر لمدة عام كامل إلى جعل مار إلياس مخيماً نموذجياً صديقاً للصحة.

ولهذه الغاية، دخلت الأونروا في شراكة مع المنظمات غير الحكومية المحلية وممثلي المجتمع المحلي في مار إلياس. ومن ضمن الشركاء الآخرين الذين يدعمون هذه المبادرة، يبرز اسم بلدية بيروت وكلية العلوم الصحية في الجامعة الأمريكية ببيروت.

وتمثل النشاط الأول الذي جرى في مار إلياس في حملة نظافة للمخيم تم القيام بها في السابع من نيسان، حيث قام رئيس منطقة لبنان الوسط التابعة للأونروا السيد محمد خالد بحضور افتتاح الفعالية وذلك إلى جانب أعضاء من المجتمع المحلي ومتطوعين من الطلبة والعديد من المنظمات غير الحكومية.

معرض صحي

وفي العاشر من نيسان، نظم المخيم معرضاً صحياً تم خلاله الإعلان رسمياً عن إطلاق مشروع المخيم الصديق للبيئة من قبل مدير عمليات الأونروا في لبنان وعمدة مدينة بيروت.

وشهد المعرض مشاركة سكان المخيم في العديد من النشاطات الصحية بما في ذلك مسابقة كرة قدم وفحص طبي مجاني قام بإجرائه أخصائيو في الرعاية الصحية إضافة إلى مسابقة في الطهي الصحي.

علاوة على ذلك، فقد عملت اثنتا عشرة محطة للمعلومات أدارها موظفوا القطاع الطبي في الأونروا بتقديم معلومات للامة حول بعض القضايا الهامة كمرض السكري وارتفاع ضغط الدم وطرق التحكم في ضغط الدم والتعامل مع التوتر.

نشاطات مرحلة

ولفئة الأطفال، تضمنت الفعاليات أنشطة مرحلة وتربوية كالرسم والألعاب ومسرح للدمى لتعزيز عادات الأكل الصحي. وحضر المعرض ما يقارب من 300 زائر أظهروا حماس والتزام سكان المخيم بجعل مخيمهم صديقاً للصحة.

وعلى مدار العام القادم، ستقوم الأونروا بإطلاق حملة توعية عامة لتعزيز الصحة البيئية، وذلك في الوقت الذي تقوم فيه المؤسسة الإيطالية بتمويل المناطق الترفيهية الجديدة في المخيم.

وستقوم الأونروا أيضاً بتنظيم أيام مفتوحة في عياداتها ومراكزها، بالإضافة إلى عقد اجتماعات مجتمعية تخصص للحديث عن القضايا الصحية بهدف تحديد المخاوف والأولويات المتعلقة بالصحة لدى سكان المخيم.

وستعمل اللجنة التنظيمية لمشروع المخيم صديق البيئة على حل تلك القضايا بالشراكة مع المجتمع المحلي في مار إلياس وذلك طيلة العام.